عناق
البنفسج فيستغرق لمشاهدة لحاق بين
صورتين متباعدتين غاية التباعد وقد
يعود الغرض من التشبيه الى المشبه به وهو
ضربان احدهما ايهام انه اتم من المشبه
في وجه الشبه وذلك في التشبيه المقلوب الذي
جعل فيه الناقص مشبها به قصدا الى ادعا
انه اكمل كقوله وبدا الصباح كان غرته
هي بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم
استعير لبياض الصبح وجه الخليفة حين
يمتدح فانه قصد ايهام ان وجه الخليفة
اتم من الصباح في الوضوح والضيا وفي

قوله

قوله حين يمتدح دلالة على اتصاف الممدوح
بمعرفة حق المادح وتعظيم شانه عند
الحاضرين بالاصغا اليه والارتياح له
وعلى كماله في الكرم حيث يتصف بالبشر
والطلاقة عند سماع المدح والغرض
الثاني من الغرض العايد الى المشبه به
بيان الاهتمام به اي المشبه به كتشبيه الجايع
وجها كالبدر في الاشراق والاستدارة
بالرغيف ويسمى هذا اي التشبيه المشتمل
على هذا النوع من الغرض اظهار المطلوب
هذا الذي ذكر من جعل احد الشيئين مشبها

Copyright © King Saud University